



«لأشك أننا نتفاعل في ظل بيئة إقليمية ودولية شديدة التعقيد، تشهد إعادة رسم الخريطة السياسية في المنطقة وبناء تحالفات ومصالح جديدة.»

سامح شكري  
وزير الخارجية المصري

«لأبد للشباب من دخول العمل السياسي والوطني وفق برامج منظمة، تجنبا لوجودهم بأماكن التطرف والإرهاب الذي يحيط بالأردن من عدة جوانب.»

محمد العكش  
أمين عام حزب الشباب الوطني الأردني

«فلسطين ستواصل تمركزاتها على الصعيد الدولي للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية للحفاظ على حقوق شعبنا خاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية.»

نبيل أبو ردينة  
المحدث باسم الرئاسة الفلسطينية



# أخبار

## المعارضة السورية تستعد لمعركة ما بعد جسر الشغور

### ● دخول اللاذقية قد يطيح بالأسد في انقلاب عسكري ● النظام رفض مبادلة جنوده بأسيرات لديه

تحتدم المعارك في العديد من المناطق السورية، واستطاعت قوات المعارضة تحقيق تقدم باقتحامها مشفى جسر الشغور الذي يتحصن فيه ضباط وعناصر للنظام، بعد عدة أسابيع على حصاره ومحاولات النظام المستميتة لفك الحصار عنه.

ويحاصر مسلحو المعارضة المنضوون تحت لواء "جيش الفتح"، العشرات من قيادات وعناصر قوات النظام الذين تحصنوا داخل مشفى جسر الشغور، بعد هروبهم من مدينة جسر الشغور التي سقطت بيد المعارضة في 25 أبريل الماضي. وأحبطت قوات المعارضة محاولات قوات النظام المتكررة لفك الحصار عن المشفى خلال الأيام الماضية.

وذكر مصدر من المعارضة، أن الفصائل المقاتلة حاولت مفاوضة النظام لإطلاق صراح نساء معتقلات في سجونها، لكنه رفض.

وأشار المرصد إلى أن الطيران الحربي كثف غاراته مستهدفا مناطق الاشتباكات على أطراف المدينة وفي محيط المشفى، لافتا إلى تنفيذه الأحد، 16 غارة على الأقل.

وكانت قوات النظام السوري وحلفاؤها حاولوا التقدم باتجاه مدينة جسر الشغور، أول أمس، وشنوا هجوما مضادا لك الطوق عن المحاصرين داخل المشفى.

وأوضح المرصد أن قوات النظام "تستमित لفك الحصار" عن المحتجزين وبيّنهم "ضباط وعائلاتهم ومدنيون موالون للنظام".

وأشار المرصد إلى أن "اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين مقاتلي المعارضة من جهة وقوات النظام المدعمة بمقاتلين من كتائب عراقية وقوات الدفاع الوطني وضباط إيرانيين وحزب الله اللبناني من جهة أخرى قرب قرية المشيرة على الاوتوستراد الدولي بين جسر الشغور واريحا وفي محيط تلة خطاب". وأضاف أن "الطيران الحربي نفذ مزيدا من الغارات على مناطق الاشتباك".

ورأى خبراء ومحللون في سقوط جسر الشغور ضربة كبيرة للنظام، كون سيطرة المعارضة المسلحة عليها تفتح الطريق أمام احتمال شن هجمات في اتجاه محافظة اللاذقية، المعقل البارز لنظام الرئيس بشار الأسد، واحتمال الإطاحة به في انقلاب عسكري بعد ورود تقارير عن تدمير الكثير من ضباطه وعناصره من الهزائم المتكررة بحسب دبلوماسيين غربيين. وذلك بعد أن فقد النظام السوري خلال الأسابيع الماضية، مساحات

□ بيروت - حققت قوات المعارضة السورية تقدما باقتحامها مبنى المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور في شمال غرب سوريا، حيث يُحاصر 250 جنديا ومدنيا منذ أسبوعين، بالتزامن مع معارك عنيفة تقودها ضد ميليشيا حزب الله وقوات النظام في منطقة القلمون.

وقال رامى عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان "تمكّن مقاتلو المعارضة من التقدم والدخول إلى أحد المباني في المشفى الوطني" الواقع عند الأطراف الجنوبية الغربية لجسر الشغور. وأوضح أن الهجوم بدأ صباح الأحد، بعد تفجير عربة مفخخة في محيط المبنى.

وذكرت تنسيقيات سورية معارضة الأحد، أن مقاتلي المعارضة فجروا سيارة مفخخة بمشفى جسر الشغور الذي يحاصرونه بريف محافظة إدلب و يتحصن فيه قادة وعناصر من قوات النظام.

وأفادت التنسيقيات الإعلامية التابعة للمعارضة في بيان أصدرتها، أن "جيش الفتح" (تابع للمعارضة) نفذ عملية استهدفت مشفى جسر الشغور.

وذكرت "شبكة سوريا مباشر" وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، أن مقاتلي المعارضة بدأوا عملية اقتحام مشفى جسر الشغور والذي يحاصرونه منذ أسابيع ووعد الرئيس بشار الأسد منذ أيام بفك الحصار عنه.

ويُتّ التسيقيات صورا وتسجيلات مصورة، تظهر انفجارا ضخما وسحب كثيفة من الدخان تتصاعد، مما قالت إنه مشفى جسر الشغور بعد استهدافه من قبل قوات المعارضة.

### ◀ النظام السوري يحاول لملمة قواته المتزامية لتحسين منطقة الساحل ضد هجمات محتملة من قبل المعارضة

## باختصار

◀ قررت محكمة مصرية، أمس الأحد، تأجيل النطق بالحكم في دعوى نطالب باعتبار حركة "حماس" الفلسطينية منظمة "إرهابية"، إلى جلسة 23 مايو الجاري، بحسب مصدر قضائي.

◀ وجدت عائلة فلسطينية مؤلفة من 17 شخصا نفسها بلا ماوى بعد أن قامت جرافتان إسرائيليتان بهدم منزلها المؤلف من ثلاثة طوابق في قرية الديرات في الضفة الغربية المحتلة بحجة بنائه دون ترخيص.

◀ زار رئيس الحكومة التركي أحمد داود أوغلو الأحد، ضريح سليمان شاه التاريخي في موقعه الجديد في سوريا، دون أن يعلن مسبقا، وهي الزيارة الأولى لمسؤول سياسي تركي إلى الموقع الجديد للضريح سليمان شاه، الجد الأكبر لمؤسس السلطنة العثمانية عثمان الأول.

◀ قدمت الحكومة المصرية مساعدات إغاثة إنسانية إلى نيبال للمساهمة في جهود مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال في نهاية إبريل الماضي، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا والمصابين.

◀ تحدثت مجموعة من الناشطين ينتمون إلى شبكة "الرقعة تذبج بصمت"، عناصر تنظيم "داعش" في الرقة، وجازفوا بحياتهم وعلقوا منشورات على جدران المحلات التجارية تقول "لا لداعش لا لبشار الأسد الحرية للأبد".

◀ أعلنت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أمس، عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى 67 للنكبة، في فلسطين وأماكن التواجد الفلسطيني بالعالم، خلال مؤتمر صحفي عقده في المركز الإعلامي الحكومي برام الله.

للمشاركة والتعقيب:  
news@alarab.co.uk

### قوات المعارضة أحبطت عدة هجمات للنظام لاستعادة ادلب

وجاء في بيان للحتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أن 13 غارة شنت على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في الحسكة بين صباح الجمعة وصباح السبت.

كما تشهد مدينة حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية لسوريا قبل اندلاع النزاع، معارك مستمرة منذ صيف 2012 بين كتائب المعارضة وقوات النظام التي تتقاسم السيطرة على أحيائها.

وتقصف قوات النظام بانتظام الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لا سيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت مئات القتلى، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الأحياء الغربية بالقذائف.

ومنذ منتصف مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد.

إلى قصفها مواقع في دوما، فيما تمكنت الفصائل المقاتلة من قتل وجرح العشرات من قوات النظام على أطراف مدينة عربين في الغوطة الشرقية، بعد زرعهم لعبوات ناسفة في مبني وتفجيره عند مرور مجموعة من قوات النظام.

وفي محافظة الحسكة الواقعة في شمال شرق سوريا قتل 22 مسلحا من تنظيم الدولة الإسلامية السبت، في معارك مع القوات الكردية وفي قصف جوي للائتلاف الدولي بقيادة واشنطن على عدد من القرى والبلدات تمتد من رأس العين على الحدود مع تركيا حتى تل تامر جنوبا.

وقتل نحو مئتي عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة منذ بدء هجوم التنظيم في فبراير الماضي، بعد أن كان اندحر في كوباني.

جديدة لصالح قوات المعارضة أبرزها فقدان السيطرة على مدينة إدلب بالكامل، نهاية مارس الماضي، لتكون ثاني مركز محافظة خارج سيطرة قوات النظام بالكامل بعد مدينة الرقة، ولتواجه مدينة جسر الشغور المصير ذاته بعد 3 أسابيع، وكذلك الأمر بالنسبة لمناطق في ريف محافظة دمشق، والحسكة (شمال شرق) وحلب.

أما في القلمون فتستمر الاشتباكات العنيفة، بين فصائل المعارضة من جهة وميليشيا حزب الله وقوات النظام من جهة أخرى مع سقوط المزيد من القتلى في صفوف الطرفين، فيما لاتزال الفصائل المعارضة تحقق تقدما في المنطقة.

وفي ريف دمشق، فتحت قوات النظام نيرانها في عدة اتجاهات، إذ استهدفت مواقع في بلدة عين ترما ومدينة الزبداني، إضافة

## محاولة اغتيال قاضي الإخوان تفشل في تنحيته عن قضية خلية الصواريخ



معتز خفاجي:

أجناد مصر وأنصار بيت المقدس يقفان وراء مثل هذه العمليات

عاما. كما أنه اصدر حكما بإعدام 5 متهمين، في القضية المعروفة إعلاميا بـ"خلية أكتوبر" الجهادية، والسجن المؤبد على إثنين آخرين وتخفيفهم 20 ألف جنيه (2630 دولارا)، فضلا عن حكمه بإعدام 4 من قيادات جماعة الإخوان والسجن 25 عاما على مرشد الجماعة محمد بدیع و13 آخرين، في القضية المعروفة إعلاميا باسم "أحداث مكتب الإرشاد"، وكلها أحكام أولية.

يستقلها، مشيرا إلى أن الانفجار أسفر عن تحطم 3 سيارات وجزء من واجهه منزله. من جانبه، قال خفاجي إن "مجهولين وضعوا قنابل أسفل السيارات (من بينها سيارته) المتواجدة أمام منزله بمنطقة وادي حويف بحلوان، مما أسفر عن أضرار في 5 سيارات وواجهة المنزل، ووقوع 4 مصابين".

وأضاف القاضي "الأمن تعقب الجناة واستطاع القبض على أحدهم وبيأشر التحقيقات معه"، متهما "أجناد مصر وأنصار بيت المقدس بانهم من يقفوا وراء مثل هذه العمليات".

وشدد القاضي على أنه "لن يتخلى عن النظر في القضايا التي يترأس محاكمتها"، قائلا: على العكس زادني ما حدث إصرارا على الاستمرار.

□ القاهرة - نجا المستشتر معتز خفاجي قاضي أحداث مكتب الإرشاد وتنظيم أجناد مصر من محاولة اغتيال فاشلة أمام منزله بحلوان جنوب القاهرة صباح أمس الأحد. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، أن محكمة جنايات الجيزة، برئاسة القاضي معتز خفاجي، أجلت "إداريا"، يوم الأحد، محاكمة 36 متهما في القضية المعروفة إعلاميا باسم "خلية الصواريخ"، إلى جلسة 8 يونيو المقبل، لتعذر حضور القاضي.

وقالت الوكالة إن خفاجي، تعذر حضوره الجلسة بسبب تعرضه لمحاولة "اغتيال" على يد مجهولين.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني أن عددا من العناصر "الإرهابية" وضعت عبوة متفجرة أسفل سيارة القاضي، وتم تفجيرها قبل أن

## عن انتفاضة «كوشي» والهامش «الوظيفي» في إسرائيل

كوشي سوف تنتزّل في العقل الصهيوني، في ذات سياق نضال عرب الخط الأخضر من حيث تقويض وتفكيك بنية الكيان الإسرائيلي الاستيطاني.

كثيرة هي التناقضات الإثنية العاصفة بإسرائيل، وكلها تهزّ العقل التطبيعي العربي هزّا من حيث استحضار حقيقة أنّ إسرائيل ليست سوى تجمّع استيطاني متناقض ومتناثر تمكّن من إخفاء تنايئاته ردها من الزمان دون أن ينجح في ردمها أو جسر هوّتها أو التقليل من استتبعاتها على المدى المتوسط والبعيد.

عبئا يحاول قادة اليمين الصهيوني الهولة إلى الامام عبر تشريع قانون "يهودية الدولة الإسرائيلية" قصد الإيهام بوجود إجماع محلي حول "يهودية إسرائيل" وطابعها القومي الديني، ذلك أنّ التناقضات صلب "المربع اليهودي الصهيوني كبيرة جدا والتباينات صلب المربع اليهودي غير الصهيوني أكبر وأكثر وطأة، وانتفاضة "كوشي" ليست رفضا لليهودية بقدر ماهي رفضا للعنصرية الصهيونية باسم اليهودية ومعارضة لطابع وظيفي إقصائي داخلي صلب كيان وظيفي خارجي.

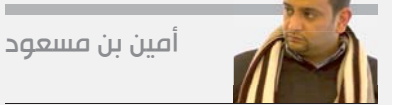
والمشرق العربيين ويهود الفلاشا... وفق ثنائية المهاجر السابق والمهاجر اللاحق، بنيت المنظومة الدستورية والعسكرية والإدارية في إسرائيل وتواصلت الهوية الطائفية للكيان وتوزعت المؤسسات بين "الإشكناز" و"السفارديم" أو بصفة أدق بين ممثلي "التيار الصهيوني العام" و"التيار التقيحي التصحيحي" في مؤتمرات ما قبل تأسيس الكيان.

المفارقة في هذا المستوى التفسيري أنّ نضال "يهود الفلاشا" يبدو بلا سقف وبلا أسس قانونية أو دستورية أو تاريخية، فليست إسرائيل بدولة المواطنة حتى تعترف بالمساواة القانونية بين "حاملي جنسيتها"، وليست أيضا بدولة الهوية المنفتحة حتى تقرّ بوجود أقليات إثنية "ملونة" صلب جغرافيتها، ولا بدولة القانون حتى يتفوق مبدأ العدل والإنصاف على مبادئ مأسسة العنصرية الدينية والإثنية، بل إنّ المسار السياسي الذي تعيشه تل أبيب يصبّ في خانة الهوية المغلقة وفوز التكتل اليميني في الانتخابات البرلمانية الأخيرة خير دليل على هذا الأمر، ما يعني أنّ "انتفاضة"

ذلك أنّ المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تسقط على يهود الفلاشا مفهوم "الهامش" عن المركز وبراديعم "الفائض الزائد" عن الأصل وهو متجسد في "الوظائف" التاريخية الثالت المنوطة بـ"الفلاشا"، وهي الخدمة المدنية المتدنية (العمل البلدي خاصة)، خطوط الدفاع والهجوم الأولى في الجيش الإسرائيلي، والمهمة الديمغرافية اليهودية.

طيلة وجودهم في إسرائيل لم يخرج يهود الحبشة" عن الوظيفة البلدية والقتالية والديمغرافية، وكافة جهودهم على تأمين وظيفية "سياسية" أو عسكرية راقية أو برلمانية باعث بالفشل من طرف اليسار الإسرائيلي قبل اليمين الديني والقومي.

وهو ما يثبت أنّ المشهدية السياسية الإسرائيلية لا تقسم وفق منظومة اليمين واليسار أو المحافظين والليبراليين أو القوميين والامميين، ولكن تتحدّد وفق منظور "الإثنيات" المهاجرة الأولى من الإشكناز والسفارديم، وهي الإثنيات المؤسسة لإسرائيل والمؤنّثة للمؤتمرات الصهيونية الأولى، والإثنيات المهاجرة في مراحل ما بعد التأسيس من يهود المغرب



أمين بن مسعود

□ في كيان استيطاني وظيفي مثل إسرائيل تتحوّل الوظيفة إلى محدّد معياري ومقياس تفاضلي بين مختلف المكونات الهويةيّة المحتلة لفلسطين التاريخيّة. بمعنى أنّ التفكير الآداتي والتدبير الوظيفي هما الدافعان الأساسيان لاستحلاب اليهود من شتى أصقاع الأرض لاحتلال فلسطين المحتلة وليس الإيفاء بالوعد الإلهي لليهود في الأرض الموعودة كما تدّعي الحركة الصهيونية.

اليوم ، ينتفض يهود الفلاشا -أو كوشي بمعنى العبد الأسود كما يلقبون إسرائيليا- على الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية المنوطة بعهدتهم في إسرائيل منذ ثلاثة عقود تقاطرهم من أرض الحبشة، ذلك أنّ يهود الفلاشا يسعون حاليا -لا فقط كما تشير معظم الأدبيات العربية في الصد إلى رفع العنصرية الدستورية والإثنية التي يعانون منها- وإنما أيضا وهذا هو الأهم إلى تغيير مفهوم وطبيعة الوظيفة الموكلة إليهم في إسرائيل.